

# الميليشيات الشيعية ترفع سلاح الدين بوجه رئيس الوزراء العراقي

كتائب حزب الله: لن نسلم سلاحنا إلا للمهدي المنتظر



معارك قدرة بعناوين مقدسة

وكانت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الدفاع العراقية قد داهمت الجماعة المذهبية مقرها لكتائب حزب الله العراقي في إحدى مزارع الدورة جنوبي العاصمة بغداد واعتقلت عددا من قادة الكتائب ما أثار غضب قادة من الحشد الشعبي.

ومثلت العملية أول محاولة من رئيس الوزراء العراقي لتنفيذ وعده بضبط فوضى السلاح وإنهاء ظاهرة تعدد القرار الأمني. لكن التداعيات التي أعقبت الحادثة أظهرت صعوبة المهمة.

**حملة الميليشيات على مصطفى الكاظمي مقدمة لنزع الشرعية عنه تمهيدا لإسقاطه في مرحلة عراقية بالغة الخطورة والتعقيد**

ويخشى عراقيون من أن تكون الحملة الشيعية التي تشنها أحزاب وفصائل مسلحة على رئيس الوزراء العراقي مقدمة لنزع الشرعية عنه وإسقاطه، ما قد يسبب فوضى عارمة بالنظر إلى خطورة المرحلة التي يمر بها العراق بفعل الأزمة المالية الحادة الناجمة عن تراجع أسعار النفط والتحديات الصحية والاقتصادية والاجتماعية المرافقة لانتشار وباء كورونا في البلد المفقّر للكثير من وسائل مواجهتها والحّد من تداعياتها، فضلا عن تحفّز الشارع للثورة بسبب سوء الأوضاع.

كما أبدت أكثر من 40 دولة عضوا في المجموعة لترشيح دولة الإمارات خلال الاجتماع، وذلك استنادا لالتزام الدولة بدعم ميثاق الأمم المتحدة، ودورها في توطيد السلام في المنطقة والعالم وجهودها في تعزيز وتمكين الإرهاب وتشجيع التعددية وتمكين المرأة، بالإضافة إلى زيادة مقارباتها في التخطيط للمستقبل.

وسبق للإمارات أن حصلت على تأييد مجلس جامعة الدول العربية في ترشيحها لشغل المقعد العربي في مجلس الأمن لتكون بذلك المرشح الوحيد عن المجموعة العربية خلال التصويت الذي سيجري في يونيو 2021 على العضوية غير الدائمة بالمجلس للفترة 2022 - 2023.

سياسة رئيس الوزراء العراقي القائمة على إعادة التوازن للعلاقات الخارجية للعراق مع مختلف القوى الإقليمية والدولية، وهي سياسة جلبت له تهمة "العمالة" للولايات المتحدة.

وقبل صعوده إلى قيادة السلطة التنفيذية في بلاده، كان الكاظمي متحما بشكل صريح ومعلن من قبل ميليشيات شيعية بالضلوع من موقعه آنذاك كرئيس لجهاز المخابرات العراقية، بالتواطؤ مع القوات الأميركية في قتلها قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ومرافقه أبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي بغارة جوية قرب مطار بغداد الدولي مطلع العام الجاري.

ويحظى الكاظمي في مساعيه لنزع سلاح الميليشيات بتأييد رئيس الجمهورية برهم صالح، الذي شدّد الثلاثاء، على ضرورة ضبط السلاح المنفلت في البلاد وفرض القانون على الجميع.

وقال صالح في بيان أصدره بمناسبة الذكرى المئوية لثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني "نتحمل جميعا مسؤولية استئناف ما انقطع في مسيرة بناء الدولة ذات السيادة الكاملة القادرة على فرض القانون ومحاربة الفساد وحماية حق المواطن في الحياة الحرة الكريمة".

وشدّد على ضرورة "بناء دولة مستندة إلى الدستور تمنع ظهور الاستبداد وتضبط السلاح المنفلت وتخدم شعبها في سلام وأمان، وتتعامل مع العالم والمنطقة بوصفها دولا صديقة لا عدوة ولا متحكمة، ويكون فيها القانون هو الفيصل".

ضبط فوضى السلاح في العراق الذي يمثل بندا رئيسا في برنامج رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يمثل مهمة بالغة الصعوبة مع وجود فصائل مسلحة لا تستند فقط إلى قوتها المادية والسياسية، بل تحاول أن تستمد من الدين ضربا من القدسية، وهي العوامل التي برزت بوضوح إثر أول مواجهة في عهد الكاظمي بين القوات النظامية والميليشيات الشيعية.

عشر والمتعم لسلسلة الأثمة، وأن ظهوره سينيهي الظلم وينشر العدل في جميع أنحاء العالم.

وشدّد كتائب حزب الله، التي تعتبر من أكثر الفصائل العراقية المسلحة ارتباطا بإيران وولاء لها، في بيانها أن سلاحها لن يحصر أو يحصى إلا على يد صحابة المهدي المنتظر الثالث، مختتمة البيان بالقول "رفعت الأعلام وجفت الصحف".

واستمدت الميليشيات الشيعية التي ارتبط تشكيلها في العراق بجي الأحرار الدينية إلى الحكم سنة 2003 شرعية كبيرة لوجودها من خلال مشاركتها في الحرب ضد تنظيم داعش، لكنها لا تزال بعد نهاية تلك الحرب تحتفظ بسلاحها وتمارس ضغوطا كبيرة على الدولة وتمنع استعادتها لهيبتها، وهو هدف معلن من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي غير المحسوب على الأحزاب الشيعية الحاكمة منذ 17 سنة، ما يجعله موضع ارتياح معسكر الموالاة لإيران في العراق الممثل بشخصيات وأحزاب سياسية وأيضا بميليشيات مسلحة.

وكثيرا ما ينظر للميليشيات الشيعية باعتبارها من أدوات صراع النفوذ الذي تخوضه إيران في المنطقة، الأمر الذي يفسّر اعتراض تلك الميليشيات على

ضبط فوضى السلاح في العراق الذي يمثل بندا رئيسا في برنامج رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يمثل مهمة بالغة الصعوبة مع وجود فصائل مسلحة لا تستند فقط إلى قوتها المادية والسياسية، بل تحاول أن تستمد من الدين ضربا من القدسية، وهي العوامل التي برزت بوضوح إثر أول مواجهة في عهد الكاظمي بين القوات النظامية والميليشيات الشيعية.

عشر والمتعم لسلسلة الأثمة، وأن ظهوره سينيهي الظلم وينشر العدل في جميع أنحاء العالم.

وشدّد كتائب حزب الله، التي تعتبر من أكثر الفصائل العراقية المسلحة ارتباطا بإيران وولاء لها، في بيانها أن سلاحها لن يحصر أو يحصى إلا على يد صحابة المهدي المنتظر الثالث، مختتمة البيان بالقول "رفعت الأعلام وجفت الصحف".

واستمدت الميليشيات الشيعية التي ارتبط تشكيلها في العراق بجي الأحرار الدينية إلى الحكم سنة 2003 شرعية كبيرة لوجودها من خلال مشاركتها في الحرب ضد تنظيم داعش، لكنها لا تزال بعد نهاية تلك الحرب تحتفظ بسلاحها وتمارس ضغوطا كبيرة على الدولة وتمنع استعادتها لهيبتها، وهو هدف معلن من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي غير المحسوب على الأحزاب الشيعية الحاكمة منذ 17 سنة، ما يجعله موضع ارتياح معسكر الموالاة لإيران في العراق الممثل بشخصيات وأحزاب سياسية وأيضا بميليشيات مسلحة.

وكثيرا ما ينظر للميليشيات الشيعية باعتبارها من أدوات صراع النفوذ الذي تخوضه إيران في المنطقة، الأمر الذي يفسّر اعتراض تلك الميليشيات على

## أزمة وقود تضاعف مخاطر كورونا في اليمن

صنعاء - حذرت جماعة الحوثي المسيطرة بقوة السلاح على أجزاء من اليمن من بينها العاصمة صنعاء من كارثة صحية وشيكة" بسبب عدم توفر الوقود في مناطق سيطرة الجماعة المتعددة.

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، الثلاثاء، مسؤولون في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا، وحلوا خلاله الأمم المتحدة "المسؤولية الكاملة عن الكارثة الصحية والبيئية الوشيكة".

واعتاد الحوثيون على استخدام الملفات الإنسانية والأوضاع الاجتماعية الصعبة للضغط على المجتمع الدولي وابتزازها، وأيضا لشن حملات على التحالف العربي الذي تقوده السعودية وتحمله مسؤولية تلك الأوضاع، لكن هيئة أممية تقول إن الأزمة الحالية بالغة الحدة وإن أخطار وباء كورونا مضاعفة في اليمن بسبب قلة الوسائل المادية الضرورية لمواجهة.

وقال علي جحاف وكيل وزارة الصحة في حكومة الحوثي إن "المئات من المستشفيات مهددة بإغلاق أبوابها والتحول لمرافق إسعاف أولي نتيجة عدم توفر المحروقات".

وأضاف "في الدقائق الأولى من انقطاع الكهرباء على المستشفيات ستموت ألف حالة على الأقل من الكبار والأطفال"، مشيرا إلى "تعرّض 3500 مصاب بالفشل الكلوي للوفاة خلال أيام حال توقف أجهزة الغسيل التي تعتمد على الوقود".

وإضافة إلى ذلك، فإن نقص الوقود في المناطق الريفية سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الصحية، حيث أن نقص الوقود سيؤدي إلى نقص الأدوية والمواد الطبية، مما يهدد حياة آلاف اليمنيين.

وذكر بأن "الوقود خدمة ضرورية لمنع انتقال الفيروس والاستجابة لحظاته، وتشكل ندرته عبء آخر أمام الأشخاص الذين يلتمسون العلاج".

كما حذر المكتب الأممي من أن الاستجابة الإنسانية لمواجهة فيروس كورونا في اليمن "لا تزال تعاني نقصا كبيرا في التمويل، مما يهدد بزيادة انتشار الجائحة".

وسجل اليمن إلى حدود مطلع الأسبوع الجاري أكثر من 1100 حالة إصابة بوباء كورونا، في ظل تشيخ بدّة الأرقام المعلنة نظرا لعدم توفر وسائل اكتشاف الإصابة بالعدوى وعلى رأسها التحاليل الطبية التي تتطلب مقدرات تقنية وبشرية غير متاحة في اليمن.

ولازمت الوقود وقع خاص لدى اليمنيين، حيث تذكّرهم ببداية سنوات الجمر التي يعيشونها، وذلك لأن منطلق الحوثيين لغزو العاصمة صنعاء سنة 2014 بذريعة الاعتراض على زيادة

في أسعار الوقود عرفت اصطلاحا بـ"الجرعة السعوية"، لكن الاحتجاجات سرعان ما تحولت إلى إسقاط لحكومة الوفاق القائمة آنذاك ثم إلى غزو مسلح للعاصمة بعد أسابيع قليلة.

صنعاء - حذرت جماعة الحوثي المسيطرة بقوة السلاح على أجزاء من اليمن من بينها العاصمة صنعاء من كارثة صحية وشيكة" بسبب عدم توفر الوقود في مناطق سيطرة الجماعة المتعددة.

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، الثلاثاء، مسؤولون في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا، وحلوا خلاله الأمم المتحدة "المسؤولية الكاملة عن الكارثة الصحية والبيئية الوشيكة".

واعتاد الحوثيون على استخدام الملفات الإنسانية والأوضاع الاجتماعية الصعبة للضغط على المجتمع الدولي وابتزازها، وأيضا لشن حملات على التحالف العربي الذي تقوده السعودية وتحمله مسؤولية تلك الأوضاع، لكن هيئة أممية تقول إن الأزمة الحالية بالغة الحدة وإن أخطار وباء كورونا مضاعفة في اليمن بسبب قلة الوسائل المادية الضرورية لمواجهة.

وقال علي جحاف وكيل وزارة الصحة في حكومة الحوثي إن "المئات من المستشفيات مهددة بإغلاق أبوابها والتحول لمرافق إسعاف أولي نتيجة عدم توفر المحروقات".

وأضاف "في الدقائق الأولى من انقطاع الكهرباء على المستشفيات ستموت ألف حالة على الأقل من الكبار والأطفال"، مشيرا إلى "تعرّض 3500 مصاب بالفشل الكلوي للوفاة خلال أيام حال توقف أجهزة الغسيل التي تعتمد على الوقود".

وإضافة إلى ذلك، فإن نقص الوقود في المناطق الريفية سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الصحية، حيث أن نقص الوقود سيؤدي إلى نقص الأدوية والمواد الطبية، مما يهدد حياة آلاف اليمنيين.

وذكر بأن "الوقود خدمة ضرورية لمنع انتقال الفيروس والاستجابة لحظاته، وتشكل ندرته عبء آخر أمام الأشخاص الذين يلتمسون العلاج".

كما حذر المكتب الأممي من أن الاستجابة الإنسانية لمواجهة فيروس كورونا في اليمن "لا تزال تعاني نقصا كبيرا في التمويل، مما يهدد بزيادة انتشار الجائحة".

وسجل اليمن إلى حدود مطلع الأسبوع الجاري أكثر من 1100 حالة إصابة بوباء كورونا، في ظل تشيخ بدّة الأرقام المعلنة نظرا لعدم توفر وسائل اكتشاف الإصابة بالعدوى وعلى رأسها التحاليل الطبية التي تتطلب مقدرات تقنية وبشرية غير متاحة في اليمن.

ولازمت الوقود وقع خاص لدى اليمنيين، حيث تذكّرهم ببداية سنوات الجمر التي يعيشونها، وذلك لأن منطلق الحوثيين لغزو العاصمة صنعاء سنة 2014 بذريعة الاعتراض على زيادة

في أسعار الوقود عرفت اصطلاحا بـ"الجرعة السعوية"، لكن الاحتجاجات سرعان ما تحولت إلى إسقاط لحكومة الوفاق القائمة آنذاك ثم إلى غزو مسلح للعاصمة بعد أسابيع قليلة.

### من المفارقات أن ندرة الوقود والأدوية والأغذية لا يظهر تأثيرها على الحرب التي يخوضها الحوثيون في عدة جبهات

وبدوره حذر وكيل وزارة المياه محمد الحكيمي خلال المؤتمر من "توقف 23 ألف مشروع للمياه والصرف الصحي وتضرر 8 ملايين مواطن".

ولا يفتق المجتمع الدولي بطريقة تصرف الحوثيين في الإمدادات التي تصل إلى مناطقهم بسبب منحهم الأولوية لجهودهم الحربية، على حساب تشغيل المرافق المدنية ومساعدة الأهالي.

وكثيرا ما بلغت متابعون للشأن اليمني إلى أن الأزمات الحادة بما في ذلك ندرة الوقود والأدوية والأغذية لا يظهر تأثيرها على الحرب التي يخوضها الحوثيون بشكل متزامن في عدة مناطق من اليمن.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اتهمت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا الحوثيين بتعمد تفرغ سفن الوقود والغذاء بوتيرة بطيئة، أقل من ربع الطاقة الاستيعابية لميناء الحديدة بهدف مراكمة السفن، ووضع الأمن الملاحي للبحر الأحمر في حالة خطر دائم.

والتحذير الحوثي من الكارثة الصحية هو الثاني من نوعه في أقل من أسبوع حيث سبق لطفه المتوكل وزير الصحة في حكومة صنعاء أن قال الجمعة الماضية "نندق ناقوس الخطر

## تأييد آسيوي واسع لترشح الإمارات للعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن

ثقة ببلادها. وقالت في كلمتها بالمناسبة "إننا نصبح أقوى عندما نكون متحدين في مواجهة أكثر مشاكل العالم تعقيدا، وعندما نعمل معا من أجل عالم أكثر سلاما ويشمل الجميع. فمجلس الأمن منير لا غنى عنه لحل النزاعات وتعزيز الاستقرار والأمن للجميع".

وأضافت "ينعكس التزام دولة الإمارات بميثاق الأمم المتحدة في عملها المتواصل لتعزيز التضامن وبناء الصمود وتشجيع الابتكار وضمان السلام، وهي جميعها أهداف مشتركة تؤمن بها الدول الأعضاء في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ".

وذكر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي غير المحسوب على الأحزاب الشيعية الحاكمة منذ 17 سنة، ما يجعله موضع ارتياح معسكر الموالاة لإيران في العراق الممثل بشخصيات وأحزاب سياسية وأيضا بميليشيات مسلحة.

وذكر بأن "الوقود خدمة ضرورية لمنع انتقال الفيروس والاستجابة لحظاته، وتشكل ندرته عبء آخر أمام الأشخاص الذين يلتمسون العلاج".

وذكر بأن "الوقود خدمة ضرورية لمنع انتقال الفيروس والاستجابة لحظاته، وتشكل ندرته عبء آخر أمام الأشخاص الذين يلتمسون العلاج".

وذكر بأن "الوقود خدمة ضرورية لمنع انتقال الفيروس والاستجابة لحظاته، وتشكل ندرته عبء آخر أمام الأشخاص الذين يلتمسون العلاج".



لانا نسيبية  
نعمل معا من أجل  
سلام عالمي يشمل  
الجميع

غنيمة كبرى